



تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس على تنفيذ درس

التربية الحركية بكلية التربية الرياضية

*أ.د/ سحر يس شرف الدين

**أ.د/ وفاء عادل الصافي

*** فاطمة محمود طه عبد الرحيم

مشكلة البحث وأهميته:

من الحقائق الثابتة أن ما تتركه المعلمة في التلاميذ له أثر مهم ، إذ إنها تشكل حياتهم المستقبلية ، وتخلق منهن لبنات تصلح لبناء المجتمع ، كما إنها المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء ومدتهم بألوان الثقافة والخبرة التي تشكل منهم مواطنين يؤمنون بفلسفة واتجاهات مجتمعهم الجديد.

وتُعتبر المعلمة أحد المكونات الرئيسة في العملية التربوية والعامل المؤثر في جعلها كائناً حياً متطوراً ، فهي حجر الزاوية في تطويرها ، ويتوقف هذا الأثر علي مدي كفايتها ووعيتها بعملها وإخلاصها فيه ، وهذا الأمر الذي يستوجب العناية بحياتها التعليمية سواء كان ذلك قبل إلتحاقها بالتعليم أم إثنائه ، فالمعلم لها تأثيرها الذي لا ينكر في المواقف التربوية. (٧ : ٦٧)

ويقع علي عاتق مدرسة التربية الرياضية العديد من الواجبات التي تُعد جزءاً أساسياً من طبيعة عملها ، ومن هذه المسؤوليات الإشراف الكامل علي برنامج التربية الرياضية من حيث الإعداد له وإدارة ميزانيتها وتجهيز التقارير الخاصة بعمليات الصيانة ناهيك عن ضرورة قيامها بالإسعافات الأولية في حالة حدوث إصابات بالإضافة إلي الإشراف علي غرفة خلع الملابس وأيضاً الإسهام في تطوير المناهج وإدارة برنامج التربية الرياضية مع المناهج المدرسي ، والاشتراك في وضع جدول الحصص بالتعاون مع إدارة المدرسة ، هذا بالإضافة إلي حفظ الأدوات وصيانتها وتنظيم استخدامها ، وفي نهاية العام الدراسي تقوم بتقييم الفصول والبرامج وإنجازات قسم التربية الرياضية. (٥ : ٢٤٤)

* أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

** أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

*** الباحثة /مدرسة التربية الرياضية



ومن خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع أعضاء هيئة التدريس المنوط إليهن تدريس مادة التربية الحركية وجدت لديهن شكوى من مستوى الطالبات في هذه المادة سواء كان ذلك في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي على الرغم من الجهد المبذول مهن في تدريس هذه المادة إلا أن هناك قصور في مستوى الطالبات ولنجدهن ليسوا بالمستوى المأمول بالإضافة إلى عدم رغبة الطالبات فيما بعد في النزول إلى المدارس الابتدائية في التربية العملية لشعورهن بعدم الإعداد والفهم الجيد للمادة وإفتقارهن للمهارات التطبيقية لدرس التربية الحركية ، لذا ترى الباحثة إن استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مادة التربية الحركية هو الأستغلال الأمثل لوقت المعلمة أثناء المحاضرة حيث تقوم فيه المعلمة بإعداد ملف مرئي تشرح فيه المفاهيم الجديده باستخدام التقنيات السمعية والبصريه وبرامج المحاكاه والتقييم التفاعلي لتكون في متناول الطالبات قبل المحاضرة ومتاح لهن علي مدار الوقت ، وبهذا تتمكن الطالبات المحتاجون إلي مزيد من الوقت بشكل خاص من الأطلاع علي المحتويات التفاعليه مرات عده ، ليتسني لهن إستيعاب المفاهيم الجديده ، وفي هذه الحاله تأتي الطالبات إلي المحاضرة ولديهن الأستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم ، والمشاركه في الأنشطة الصفيه وحل المسائل التطبيقيه بدلاً من أضاعه الوقت في الإستماع إلي شرح المعلمة.

لذلك فالبحث محاولة لتغيير الطرق المعتادة في التدريس دون تركها ، والاهتمام بمداخل أخرى تعتمد على دمجها مع أساليب حديثة تتأسس علي استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، وهي مداخل أثبتت بعض الدراسات فاعليتها في مجالي التعليم والتعلم ، وقد يكون لها تأثير فعال في تنمية التحصيل المعرفي ، وتنمية مهارة تنفيذ درس التربية الحركية لدي طالبات الفرقة الأولى بنات كلية التربية الرياضية بجزيرة بجامعة حلوان نحو المدخل المقترح والمعروف باسم التعلم المعكوس.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مادة التربية الحركية (المقرر التطبيقي) لطالبات الفرقة الأولى بنات بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان بهدف التعرف على:

- تأثير إستراتيجية التعلم المعكوس على مهارة تنفيذ درس التربية الحركية لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالجزيرة جامعة حلوان.



فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث كل على حدى فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية " لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق فى نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية" لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة فى البحث:

إستراتيجية التدريس المعكوس:

هى إستراتيجية تتمركز حول الطالبات بدلاً من المعلم ويتم فيها توظيف تكنولوجيا التعليم فى توصيل المحتوى الدراسى قبل المحاضرة وخارجها عن طريق مشاهدة فيديوات قصيرة فى منازلهن وتوظيف وقت المحاضرة لتوجيه الطالبات واختبار مهارتهن فى تطبيق المعرفة والتفاعل فى الأنشطة التطبيقية. (٢٥)

التربية الحركية :

تشير سحر يس نقلاً عن (جودفري وكيفارت) بأنها: "جانب من التربية الرياضيه أو التربية الأساسيه التي تتعامل مع النمو والتدريب لأشكال الحركة الطبيعيه الأساسيه حيث تختلف عن المهارات الحركيه المتعلقة بالأنشطه الرياضيه". (١٤ : ٣١)

إجراءات البحث :

١. منهج البحث Research method :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة أهداف وفروض وعينة الدراسه قيد البحث ، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبليه والبعديه لمتغيرات البحث.



٢. مجتمع وعينة البحث : Research Society And Sample

(أ) مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة - جامعة حلوان المقيدات للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م والبالغ عددهن (٤٨٠) طالبة.

(ب) عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (٦٠) طالبة بنسبة ١٢,٥٠٪ من إجمالي مجتمع البحث وذلك بعد إستبعاد (٦) طالبات باقية للإعادة ، وإستبعاد عدد (٢) طالبتين لعدم الإنتظام فى التطبيق .

(ج) تصنيف عينة البحث : Classification Of The Research Sample

قسمت عينة البحث لثلاث مجموعات كما هو مبين بالجدول التالي:

(أ) المجموعة التجريبية وبلغ حجمها (٢٠) طالبة والمستخدم إستراتيجية التعلم المعكوس.

(ب) المجموعة الضابطة وبلغ حجمها (٢٠) طالبة والتي يدرس لها بالطريقة المتبعة.

(ج) المجموعة الأستطلاعية وبلغ حجمها (٢٠) طالبة لإجراء المعاملات العلمية.

وبذلك أصبح إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (٤٠) طالبة وبنسبة مئوية ٦٦,٦٧٪ من إجمالي

عينة البحث ، فى حين بلغت العينة الأستطلاعية (٢٠) وبنسبة مئوية ٣٣,٣٣٪ من إجمالي عينة البحث المختارة ومن خارج أفراد العينة الأساسية.

تجانس "إعتدالية" عينة البحث :

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالى باستخدام

معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس للمتغيرات الوصفية ولمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية.

مرفق (٦)

تكافؤ مجموعتي البحث

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث ، تم ضبط المتغيرات ذات العلاقة بين

مجموعتي البحث. مرفق (٧)



وسائل وأدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث :

١. تحليل البيانات.
٢. إستمارة تسجيل البيانات. مرفق (٢)
٣. إختبار الذكاء. مرفق (٣)
٤. إستمارة ملاحظة لتقييم تنفيذ درس التربية الحركية. (إعداد الباحثة) مرفق (٤)

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١- تحليل البيانات :

- الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات والمقالات.
- المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- إستمارة تسجيل البيانات :

قامت الباحثة بتصميم استمارة لتسجيل البيانات وتضمنت : بيانات خاصة (اسم الطالبة - الطول - الوزن - العمر الزمني - إختبار الذكاء - مستوى التحصيل المعرفي - بطاقة الملاحظة).

٣- إختبار الذكاء

قامت الباحثة بتطبيق إختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية الذي قام بإعداده "جابر عبد الحميد ، محمود أحمد عمر" (٢٠٠٧م). والذي ثبت مدى صدقة وثباته لقياس السمة التي وضع من أجلها ، وتم إجراء المعالجة الإحصائية.

المعاملات العملية لأدوات جمع البيانات:

أ- أولاً: المعاملات العلمية لإختبار الذكاء:

ب-ثانياً: المعاملات العلمية لإستمارة تقييم "بطاقة الملاحظة" مهارة تنفيذ درس التربية الحركية

المختارة "قيد البحث": مرفق (٨)



خطوات تصميم إستراتيجية التعلم المعكوس :

أولاً : تحديد مهارة تنفيذ درس التربية الحركية:

قامت الباحثة بتحليل أجزاء درس التربية الحركية وما يتضمنه من محاور رئيسية ، وهى كالآتى:-

* تنفيذ الجزء التمهيدي.

* تنفيذ الجزء الرئيسى.

* تنفيذ الجزء الختامى.

ثانياً :- تصميم وإعداد الفيديوهات التعليمية الخاصة بشتى أجزاء درس التربية الحركية

بعد تحديد متضمنات أجزاء درس التربية الحركية قامت الباحثة بتحليل محتويات هذه الأجزاء ومتضمناتها وفى ضوءها تم إعداد الفيديوهات التعليمية التى تحتاج إليها الطالبات أثناء تنفيذ درس التربية الحركية بحيث تحتوى هذه الفيديوهات على معارف ومعلومات لكل جزء من أجزاء الدرس إلى جانب نماذج تطبيقية لهذه الأجزاء وقد تراوحت مدة هذه الفيديوهات ما بين ١٠ إلى ١٥ دقيقة. وتم عرض هذه الفيديوهات على الخبراء للتأكد من جودتها وسلامة النماذج التطبيقية بها ووضوح محتواها حيث أن الطالبات سوف تطلع عليها بمفردها فى المنزل وقبل حضور المحاضرة بوقت كافى ، وبهذا أصبحت الفيديوهات التعليمية جاهزة لأجزاء الدرس المختلفة.

ثالثاً :- تصميم موقع تعليمى على الفيس بوك

رأت الباحثة أنه يجب إنشاء موقع تعليمى "جروب" على إحدى شبكات التواصل الإجتماعى لدعوة الطالبات للانضمام إليه وتلقى ورؤيه الفيديوهات التعليمية ويكون همزة الوصل بين الطالبات والباحثة للرد على أى استفسار والتعرف على الصعوبات التى تواجههن وتقديم المساعدة والتوجيه لهن. وقد أختارت الباحثة شبكة التواصل الاجتماعى "الفيس بوك" نظراً لسهولة التعامل معه وانتشار استخدامه بين الطالبات وإمكانية تصفحة من على الهواتف النقالة بسهولة ويسر من أى مكان وفى أى وقت ، وتم إنشاء مجموعة "جروب" على الفيس بأسم "طالبات التربية الحركية" تمهيداً لدعوة الطالبات للانضمام إلى الجروب.



الدراسة الأستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأستطلاعية علي عينة قوامها (٢٠) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس مجتمع البحث ولقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/٢م إلي يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/٦م , وذلك بهدف التعرف علي تحديد زمن أداء إختبار التحصيل المعرفى المختار "قيد البحث" ، وإجراء المعاملات العلمية إختبار التحصيل المعرفى وبطاقة الملاحظة المختارة "قيد البحث" ، والتي أسفرت عما يلي:

نتائج الدراسة الأستطلاعية :

- تم التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة.
- تحديد زمن أداء إختبار التحصيل المعرفى.
- فهم المساعدين لكيفية إجراء القياسات وتدوين النتائج.
- التأكد من المعاملات العلمية للأدوات المستخدمة.

الدراسة الأساسية :

• الإجتماع بالطالبات :

حيث تم الإجتماع مع طالبات الفرقة الأولى عينة البحث والتحدث معهن عن أهمية البحث وفائدته لهن من حيث رفع مستواهن فى مهارة تنفيذ درس التربية الحركية بأجزاء المختلفة وما سيعود عليهن من حسين درجاتهن في الإمتحان التطبيقى العملى ، حيث أن هذا البحث سوف يحتوى على العديد من معلومات ومعارف وفيديوهات تعليمية لنماذج أجزاء الدرس المختلفة مما يضمن لهن تعلم أفضل.

• طريقة وسير العمل بالتعلم المعكوس أثناء المحاضرات التطبيقية

طالبات الفرقة الأولى بنات تدرس مادة التربية الحركية فى التيريم الدراسى الأول ولذا لا يوجد لديهن تصور للمهارات الأساسية الخاصة بدرس التربية الحركية وكيفية تنميتها وتطويرها من خلال درس التربية الحركية بالإضافة إلى أنواع الإحماء المختلفة التى سوف تستخدمها داخل الدرس وما هى



المتطلبات الأساسية التي تساعد على تنفيذ درس متميز يحقق الأهداف المرجوة منه. أي ليس لديها خبرة سابقة تطبيقية رياضية تساعد على التصور الصحيح لأجزاء درس التربية الحركية. لذا رأت الباحثة ان استخدام التعلم المعكوس سوف يقلل من الوقت المهدر في الشرح وعرض النماذج التطبيقية لأجزاء الدرس المختلفة والتي تتم داخل المحاضرات العملية بالكلية ، حيث تتلقى الطالبات هذا الشرح والمعلومات والمعارف الخاصة بكل جزء في المنزل وقبل المحاضرات ثم تقوم بتجهيز وتحضير الجزء المراد تحضيره تمهيداً لتنفيذ ذلك داخل المحاضرة ومن أول دقيقة ، لنعطي وقت أكبر لتنفيذ الطالبات لهذه الأجزاء وملاحظة المحاضر لإدائهن وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة الفورية وبالتالي تعديل الأداء وإتقان الأجزاء المطلوبة.

تقوم الطالبات بالدخول على الموقع "الجروب" طالبات التربية الحركية "للأطلاع على الفيديوهات التعليمية المضافة وذلك من أول يوم في الأسبوع حتى يكون هناك وقت كافي للأطلاع ويمكنهن المشاهدة أكثر من مرة ، وبعد ذلك تقرأ جيداً ما هو مطلوب من واجبات ومهام وتحضير ، ثم تقوم بإعداد المطلوب وتجهيزه تمهيداً لتنفيذ يوم الأحد في المحاضرة العملية.

• القياسات القبليّة:

- وتم تطبيق القياس القبلي لإختبار التحصيل المعرفي لطالبات عينة البحث للوقوف على مستواهن فيها وذلك في يوم الأحد الموافق ١٦/١٠/٢٠١٦م داخل الكلية وتم وضع درجه لكل طالبة في الإختبار وفقاً لمفتاح التصحيح.
- كما تم إجراء القياس القبلي للطالبات من خلال بطاقة الملاحظة لتقويم مهارة تنفيذ درس التربية الحركية وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠/١٠/٢٠١٦م ، كما تم إعطاء درجه لكل طالبة في المقياس وفقاً لمفتاح التصحيح. وذلك من خلال لجنة المحكمين.



- تطبيق استخدام التعلم المعكوس :

قامت الباحثة بإدراج الفيديوهات التعليمية إلى الموقع المخصص للطالبات في نهاية كل أسبوع لإعطاء الطالبات فترة مقبولة للدخول إلى الموقع قبل يوم المحاضرة "الأحد" ورؤية الفيديوهات أكثر من مرة وإعطائها وقت كافي لإعداد المهام المطلوبة.

وتم البدء بتطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس المقترحة أثناء المحاضرات العملية لمادة التربية الحركية من خلال تدريس الباحثة للمجموعه التجريبية المختارة اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٤/١٠/٢٠١٦م وحتى يوم الأربعاء الموافق ١٩/١٢/٢٠١٦م خلال الفصل الدراسي الأول بواقع يوم واحد أسبوعياً (يوم الأحد).

• القياسات البعدية:

- تم تطبيق القياس البعدي لإختبار التحصيل المعرفي للطالبات عينة البحث يوم السبت الموافق ١٧/١٢/٢٠١٦م بالكلية.

- كما تم تطبيق القياس البعدي لتقويم مهارة تنفيذ الدرس بواسطة لجنة الممتحنين بالكلية على طالبات عينة البحث في يوم الأربعاء الموافق ٥/١٢/٢٠١٦م.

٦. المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج:

حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social

Science ، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معادلة اختبار " ت " (t-test).
- معامل ارتباط "سبيرمان".



• النسب المئوية لمعدلات التحسن.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج : Presenting The Result

تحقيقاً لأهداف البحث واختباراً لفروضه سوف تستعرض الباحثه نتائج البحث وفقاً للترتيب الآتي :
(١) عرض نتائج مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية "قيد البحث" لمجموعتي البحث ونسب التحسن بين القياسيين.

أولاً : عرض نتائج مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة لمجموعتين البحث:

١. عرض نتائج القياسات (القبلية - البعدية) للمجموعة الضابطة لمستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة "قيد البحث".

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدى لمستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة "قيد البحث" للمجموعة الضابطة ن=٢٠

قيمة "ت" المحسوبة	ف م	القياس البعدى		القياس القبلى		أجزاء درس التربية الحركية المختارة
		ع ±	س	ع ±	س	
* ١٦,٩٨	١٥,٣٠	٣,٧٩	١٧,٦٥	١,٥٩	٢,٣٥	الجزء التمهيدي
* ٥,٣٥	٦,٢٥	٢,٨٦	٢٣,٩٠	٤,٤٩	١٧,٦٥	الجزء الرئيسى
١٧,٧٢*	١١,٦٠	٢,٠١	١٢,٤٥	١,٣١	٠,٨٥	الجزء الختامى
* ١٧,٧٧	٣٣,٢٨	٥,٩١	٥٣,٩٥	٤,٨٥	٢٠,٦٨	المجموع الكلى

* "ت" الجدولية عند د.ح : ١-٥ = (٢٩) ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٧٣

يتضح من جدول (١) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية لأداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس



(القبلي - البعدى) في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى.

وتُعزو الباحثه هذه النتيجة إلى أن الطريقة المتبعة فى التدريس من قبل أعضاء هيئته التدريس " قدمت للطالبات نماذج تطبيقية لأجزاء درس التربية الحركية المراد أكتسابها ثم تعطى الوقت المتبقى للطالبات للتدريب على تنفيذ هذه الأجزاء مع تصحيح الأخطاء وتقويم مستواهن ساعد على أكتساب الطالبات مهارة تنفيذ الدرس بشكل جيد.

٢. عرض نتائج القياسات (القبليية - البعدية) للمجموعة التجريبية لمستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى مستوى أداء أجزاء درس التربية

الحركية المختارة " قيد البحث" للمجموعة التجريبية ن=٢٠

قيمة "ت" المحسوبة	ف . م	القياس البعدى		القياس القبلى		أجزاء درس التربية الحركية المختارة
		ع ±	س	ع ±	س	
*٢٠,٥٥	١٧,٠٣	٣,٩٠	١٨,٩٥	١,١٨	١,٩٣	الجزء التمهيدي
*٧,٤٩	٩,٢٠	٤,٧٦	٢٧,٤٥	٣,٣٧	١٨,٢٥	الجزء الرئيسى
*٣٠,٧٣	١٤,١٥	١,٧٣	١٥,٣٥	١,١١	١,٢٠	الجزء الختامى
*٢٢,٨١	٤٠,٢٨	٨,١١	٦١,٦٥	٤,٢٠	٢١,٣٨	المجموع الكلى

* "ت" الجدولية عند د.ح : ١-٥ = (٢٩) ، ومستوى مغنوية (٠,٠٥) = = ١,٧٣٤

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى - البعدى) فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى.



وَتُعَزُو الباحثه ذلك إلى أن إستخدام التعلم المعكوس أتاح للطالبات قضاء المزيد من الوقت في التعلم والتحضير المسبق لأجزاء درس التربية الحركية عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو المسجله والتي تم تزويدهم بها مسبقاً ، وهذا يعطى وقت كافي لتحضير أجزاء الدرس والتدريب عليها أثناء المحاضره واتباحه وقت أكبر لتطبيق في المحاضره بدل من الشرح وبالتالي أكتساب وصفل وتطوير مهارة تنفيذ الدرس مما يضمن الإستغلال الجيد لوقت المحاضره العمليه.

كما أن التعلم المعكوس راعى الفروق الفردية بين الطالبات وزاد من الأستمتاع بالتعلم حيث تمكنت الطالبات من إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من رؤية النماذج التطبيقية لأجزاء الدرس ، كما يمكنهن تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التي تم أستعباها مما ساعد على التغلب على عنصر الملل وزاد عنصر التشويق والأستمتاع بالتعلم.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلي والبعدي في مستوى تنفيذ درس التربية الحركية لمجموعتي البحث كل علي حده لصالح القياس البعدي.

ثانياً: عرض نتائج القياسات البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة "قيد البحث".

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدي لمستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية

المختارة للمجموعة الضابطة والتجريبية ن=١ ن=٢=٢٠

قيمة "ت" المحسوبة	ف م	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة
		ع ±	س	ع ±	س	
٠,٩٦	١,٣٠	٣,٩٠	١٨,٩٥	٣,٧٩	١٧,٦٥	الجزء التمهيدي
*٢,٨٨	٣,٥٥	٤,٧٦	٢٧,٤٥	٢,٨٦	٢٣,٩٠	الجزء الرئيسى
*٥,٠٤	٢,٩٠	١,٧٣	١٥,٣٥	٢,٠١	١٢,٤٥	الجزء الختامى
*٣,٤٥	٧,٧٠	٨,١١	٦١,٦٥	٥,٩١	٥٣,٩٥	المجموع الكلى



* ت " الجدولية عند د.ح : ١-٥ = (٢٩) ، ومستوى مغنوية (٠,٠٥) = = ١,٧٣٤

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة < " ت " الجدولية في إجمالي مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية في هذا الإختبار (بطاقه الملاحظه) لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبه فيما بين (٢,٨٨-٣,٤٥) وأن متوسط الفروق بين القياسين تتراوح فيما بين (٢,٩٠-٧,٧٠) وذلك في الجزء الرئيسي والجزء الختامي في حين جاءت قيمت (ت) فيما بين القياسين للمجموعتين في الجزء التمهيدي غير داله إحصائياً وبفرق بين المتوسطين قيمته (١,٣٠).

وترجع الباحثه الفروق بين المتوسطتين والدلاله الإحصائيه في القياسين في الجزء الرئيسي والجزء الختامي إلي مدي تأثير استخدام أسلوب التعلم المعكوس بينما تري أن وجود فروق غير داله إحصائياً في المجموعتين في الجزء التمهيدي إلي عدم انتظام واستقرار الدراسه في بدايه العام وذلك بسبب أستقبال الطالبات الجدد بالكلية لوقت متاخر من بدايه الترم والدراسة والتغيرات المستمرة في عدد الطالبات داخل الشعب وبالتالي عدم إلتزام الطالبات في بدايه تطبيق التجربة بالدخول إلي الموقع وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

بالإضافة إلى ما سبق ترى الباحثة أن وجود مقرر التربية الحركية في التيرم الأول للفرقة الأولى يمثل عائق أمام الطالبات لاكتسابهن مهارة تنفيذ أجزاء درس التربية الحركية بالشكل المأمول حيث لا تتوافر لديهن اى خبرة أو معارف عملية لطبيعة الانشطة الرياضية وتطبيقها مما يؤدي الى وجود صعوبة في تقبلهن الامثلة التطبيقية على أجزاء الدرس المختلفة وقدرتهن على اعطاء نماذج لها بأنفسهن وبالتالي لن يظهر مستوى دائهن بالشكل المأمول .

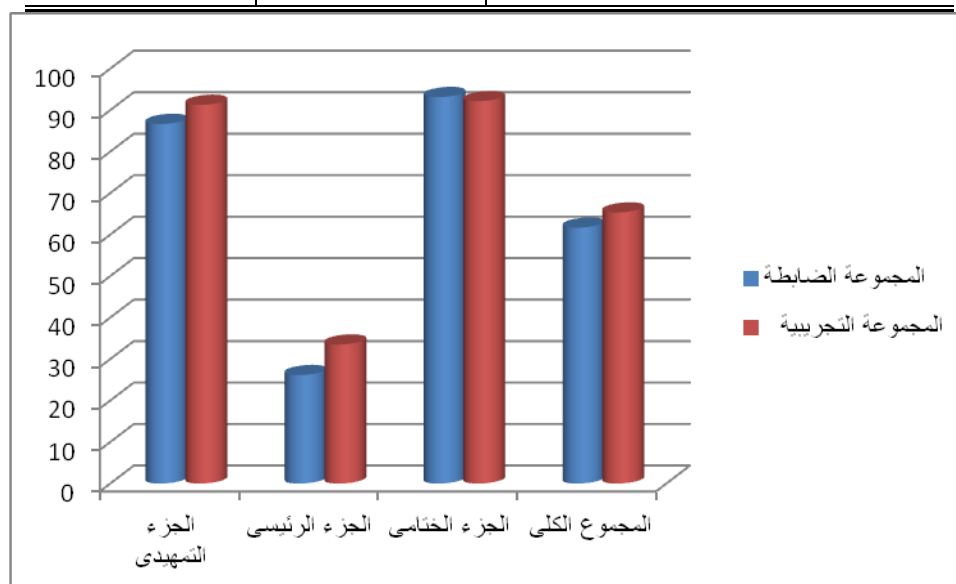
وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثانى والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية لصالح المجموعة التجريبية".

٤. نسب التحسن لمجموعتى البحث في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث".

جدول (٤)

معدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتى مستوى أداء أجزاء
درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث"

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	أجزاء درس التربية الحركية المختاره
٨٦,٦٩	٩١,٢٩	الجزء التمهيدي
٢٦,١٥	٣٣,٥٢	الجزء الرئيسى
٩٣,١٧	٩٢,١٨	الجزء الختامى
٦١,٦٩	٦٥,٣٤	المجموع الكلى



شكل (١)

يوضح نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى
مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث"



يتضح من جدول (٤) وجود نسب تحسن في مستوى الأداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث" لكل من المجموعتين ، حيث تراوحت نسبة تحسن المجموعة الضابطة ٦٩,٦١٪ ، للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم المعكوس ٦٥,٣٤٪ وهذا ما يوضحه شكل (١). وترجع الباحثه وجود فروق بين القياسات البعدية لبطاقة ملاحظة تنفيذ درس التربية الحركيه لمجموعتى البحث "الضابطة - التجريبية" لصالح المجموعة التجريبية إلى أن استخدام التعلم المعكوس تميز بأنه أسهم إسهاماً كبيراً في زيادة الخبرة التطبيقية والعملية لمهارة تنفيذ درس التربية الحركيه حيث أن تلقى الطالبات للمعلومات والمعارف المرتبطة بمهارة تنفيذ الدرس قبل يوم المحاضره العمليه بفترة كافية ساعد الطالبات على زيادة المعرفة النظرية والتطبيقية لأجزاء الدرس حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص وعرضها بشكل شيق من خلال الفيديوهات التعليمية.

وأيضاً النماذج الموجودة بالفيديوهات التعليمية ساعدت الطالبات على تحضير أجزاء الدرس حيث يتوافر في الفيديوهات نماذج متعددة ومبتكرة تتيح للطالبات بعد ذلك تطبيق هذه النماذج أو إعداد غيرها.

كما زاد التعلم المعكوس من عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم لدى الطالبات حيث إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من رؤية النماذج التطبيقية لأجزاء الدرس ، كما يمكنهن تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التي تم أستعابها ، وكل ما سبق كان له الأثر في تحسين مستوى تنفيذ الدرس للمجموعه التجريبية التي استخدمت التعلم المعكوس.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "مجدى محمود فهم ، أميرة محمود طه" (٢٠١٦م) (١٢) وأهم نتائجها تأثير التعلم المعكوس على أكتساب مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية. ودراسة "الطيب أحمد حسن هارون ، محمد موسى سرحان" (٢٠١٥م) (٦) وأهم نتائجها فاعلية نموذج التعلم المقلوب "المعكوس" على الأداء لمهارات التعلم الألكترونى لدى طلاب كلية التربية.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثالث والأخير والذي ينص على: " توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية" لصالح المجموعة التجريبية.



الإستنتاجات والتوصيات "

أولاً : الاستنتاجات :

- في ضوء أهداف البحث وفروضة، وفي ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها، وفي حدود عينة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين البحث كلاً على حدى فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية لصالح القياس البعدى.
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية " لصالح المجموعة التجريبية.
 - توجد فروق فى نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية" لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات :

- طبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات التالية :-
- استخدام التعلم المعكوس كأحد أساليب التدريب التطبيقي لتدريس مادة التربية الحركية فى كليات التربية الرياضية .
 - تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه وتشجعهم على استخدام التعلم المعكوس فى العملية التعليمية للعديد من المقررات الدراسية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

١. ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٤م) : المهارات الحركية لطفل الروضة، عُمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
٢. أحمد عبد الرحمن السرهيد ، فريدة : الأسس العلمية للتربية الحركية ، دار القلم ، الكويت. ابراهيم عثمان (٢٠٠٣م)



٣. أسامة كامل راتب (١٩٩٠م) : النمو الحركي ، دار الفكر العربي القاهرة .
٤. أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
(٢٠٠٣م)
٥. أمين الخولي وأسامة كامل راتب : نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
(٢٠٠٩م)
٦. الطيب أحمد حسن هارون ، محمد عرموس سرحان (٢٠١٥م)
: " أثر فاعليه نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الألكتروني لدي طلاب البكالوريوس بكلية تربيته" منشور في المؤتمر الدولي الاول لكلية التربية (التربية افاق المستقبل) من فتره (١٢-١٥) ابريل ٢٠١٥ بمركز الملك عبد العزيز الحضاري. (٢٣)
<https://keraraonline.com>
٧. دلال فتحي عيد عطية (٢٠٠٠م) : فعالية برنامج مقترح في التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة .
٨. عبد الحميد (٢٠٠١م) : التربية الرياضيه والحركيه للاطفال الاسوياء ومتحدي الاعاقه ، مركز الكتاب للنشر .
٩. عبدالرحمن الزهراني (٢٠١٥م) : "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر ١٦٢ .
١٠. عفاف عثمان عثمان (٢٠٠٨م) : الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .



١١. فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦م) : التربية الحركية وتطبيقاتها ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية .
١٢. مجدى محمود فهيم ، أميره محمود طه : " تأثير استخدام التعلم المعكوس على أكتساب مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية للطالبات المعلمات أثناء التدريب الميدانى " ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية بابوقير - - ISSN 2357-0032 كلية التربية الرياضية بابو قير للبنين بالإسكندرية.
١٣. مجدى محمود فهيم ، أميره محمود طه : تعليم المهارات الاساسيه الرياضيه فى رياض الاطفال من خلال التربيه الحركيه ، موسسه عالم الرياضه ودار الوفاء لنديا الطباعه ، الإسكندرية .
١٤. نادية هاشم ، سحر يسين شرف الدين : التربيه الحركيه بين النظرية والتطبيق ، مذكرة دراسية ، جامعة حلوان .
١٥. هيام حايك (٢٠١٣م) : الصفوف المقلوبة تقلب العملية التعليمية: قصص وخبرات المعلمين، مدونة نسيج.

<http://blog.naseej.com/2014/03/16>

ثانياً: المراجع الأجنبية.

16. Bishop, J. L., & Verleger, M. A. (2013). The Flipped Classroom: A Survey of the Research. Paper presented at the 120th ASEE Conference & Exposition
17. Brame, C. (2013). Flipping the classroom. Retrieved on 2September, 2nd 2015 from <http://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/flipping-the-classroom>
18. Findlay-Thompson, S., & Mombourquette, P. (2014). Evaluation of a flipped classroom in an undergraduate business course. Business Education & Accreditation, 6(1), 63-71



19. Herreid, Clyde & Schiller, Nancy A. (2013). "Case Studies and the flipped classroom, Journal of College Science Teaching, National Science Teachers Association, p 62.
20. Love, Betty; Hodge, Angie; Corritore, Cynthia; Ernst, Dana C.(2015): " Inquiry-Based Learning and the Flipped Classroom Model", PRIMUS, v25 n8 p745-762.
21. Pedroza, Anna (2013) "Student perceptions of the flipped classroom-New Research", available at. <http://www.mediacore.com/blog/student> Retrieved. 27/11/2014.
22. Robert, Talbert (2014) Flipped learning skepticism: Can students really learn on their own? <http://chronicle.com/blognetwork/castingoutnines/2014/04/30/flipped-learning-skepticism-can-students-really-learn-on-their-own>
23. The Flipped Learning Network (2014) What Is Flipped Learning" www.flippedlearning.org/definition
24. Tune, J. D., Sturek, M., & Basile, D. P. (2013). Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. *Advances in Physiology Education*, 37, 316-320. doi: 10.1152/advan.00091.2013

ثالثاً: مواقع النت:

25. https://www.researchgate.net/profile/Ibrahim_Khalil23/publication/304270120_bhth_ajrayy_athr_astkhdam_astratyjt_alsf_almqlwb_fy_tnmyt_bd_mkwnat_altlm_almnzm_dhatya_walatjah_nhw_almadt_ldy_tlab_alsf_alsads_alabtdayy/links/576b629b08aef2a864d211be/bhth-ajrayy-athr-astkhdam-astratyjt-alsf-almqlwb-fy-tnmyt-bd-mkwnat-altlm-almnzm-dhatya-walatjah-nhw-almadt-ldy-tlab-alsf-alsads-alabtdayy.pdf